هو الشاهد السميع العليم يا اسمي مكتوب جناب أفنان آقا...

حضرت بهاءالله



### من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (149)

## هو الشّاهد السّميع العليم

يا اسْمِيْ مكتوب جناب افنان آقا عَلَيْهِ بَهآئِيْ وَعِنايَتِيْ كه باسم شما بود عبد حاضر لدى المظلوم مذكور داشت، انشآء الله در جميع عوالم بفيوضات نامتناهيهٴ حضرت فيّاض فائز باشند، إِنَّهُ هُوَ الَّذِيْ شَهِدَ وَرَأى مِنْ آياتِ رَبِّهِ الْكُبْرى وَنَطَقَ وَأَثْنى مالِكَ الْوَرى إِذْ سَمِعَ نِدآئَهُ مِنْ أُفُقِهِ الأَعْلى كَذلِكَ شَهِدَ اللهُ لَهُ فِيْمَنْظَرِهِ الأَبْهى إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضّالُ الْمُشْفِقُ الْكَرِيْمُ، لحاظ عنايت باو متوجه بوده و هست عَرْف محبّت الهى در كلّ أحيان از او متضوّع، از حقّ جَلَّ جَلالُهُ بطلبيد كلرا مؤيّد فرمايد بر آنچه سزاوار يوم الهيست، يا مهدى قلم اعلى در اكثر الواح ذكر عظمت اين يوم را نموده و ذكرش در كتب و صحف الهى از قبل و بعد بوده معذلك اهل عالم از او غافل و محجوب مشاهده ميشوند إِلاّ الَّذِيْنَ ما مَنَعَتْهُمْ شُئُوْناتُ الأُمَرآءِ وَلا شُبُهاتُ الْعُلَمآءِ عَنْ هذا الصَّراطِ الَّذِيْ بِنَفْسِهِ يُنادِيْ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمآءِ طُوْبى لِبَصَرٍ رَأى وَلأُذُنٍ سَمِعَتْ وَلِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلى اللهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّوْمِ، إِنّا نَذْكُرُ الأَفْنانَ مَرَّةً أُخْرى لِيَشْكُرَ رَبَّهُ الْغَنِيَّ الْمُتَعالِ، يا أَفْنانِيْ قَدْ فاحَ عَرْفُ حُبِّكَ وَوَجَدَهُ كُلُّ ذِيْ شَمٍّ أَنْصَفَ فِيْ أَمْرِ رَبِّكَ الْعَزِيْزِ الْوَهّابِ، قَدْ نَطَقَ كُلُّ لِسانٍ بِثَنآءِ اللهِ وَلكِنَّ الَّذِيْنَ يَدَّعُوْنَ الْعِلْمَ نَراهُمْ فِيْ غَفْلَةٍ وَحِجابٍ، طُوْبى لِعالِمٍ طَهَّرَ قَلْبَهُ بِفُراتِ رَحْمَةِ رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ الْغَفّارِ، قَدْ نَبَذُوا الْحَقَّ عَنْ وَرآئِهِمْ وَيَحْسَبُوْنَ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنانِ، سبب و علّت غفلت نفوس و احتجاب عباد علمای عصر بوده‌ اند چنانچه از قلم اعلی در الواح قبل و بعد نازل شده آنچه كه اهل بصر را كفايت مينمايد، در جميع كتب ذكر اعراض نفوس طاغيهٴ ياغيه بوده و هست و لكن در اينظهور اعظم جمع كثيری از علما بافق اعلی توجّه نمودند و از رحيق اطهر آشاميدند، هر نفسی اليوم بعرفان حق فائز شد او از علما لدی الله مذكور و در كتاب الهی مسطور، جميع عبادرا از قبل اخبار نموديم بآنچه سبب ارتقای نفوس و حفظ وجود است، از حق بخواهيد تا كلرا مؤيّد فرمايد و از اشراقات انوار آفتاب معانی و بيان محروم ننمايد إِنَّهُ لَهُوَ الشّاهِدُ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، يا أَفْنانُ در بحبوحهٴ أحزان محبوب إمكان ترا ذكر مينمايد إِنَّهُ يُحِبُّ مَنُ أَحَبَّهُ وَيَتَوَجَّهُ إِلی مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّكَ سُمِّيَ بِالرَّحِيْمِ فِيْكِتابِهِ الْعَظِيْمِ، إِنّا سَتَرْنا ما وَرَدَ مِنْ قَبْلُ وَيَرِدُ مِنْ بَعْدُ لِئَلاّ يَحْزَنَ مَنْ أَقْبَلَ إِلى اللهِ الْفَرْدِ الْخَبِيْرِ، حق اليوم در ارض موعوده ظاهر و بر كرسی مذكور جالس، اين ارضی است كه بارض مقدّسه در فرقان مذكور و همچنين در كتب قبل و ندای انبيا در اين بيدا مرتفع و لكن اهلش باولاد أفاعی مذكور و مسطور، و اينمظلوم ما بين اين گروه جميع احزابرا بحق جَلَّ جَلالُهُ دعوت مينمايد طُوْبى لِلْفائِزِيْنَ وَطُوْبى لِلسّامِعِيْنَ وَطُوْبى لِلْعارِفِيْنَ، ذكر ورقهٴ عليا و مخدّره والده عَلَيْهِما بَهآءُ اللهِ نموده بودند دو لوح امنع اقدس مخصوص ايشان نازل و ارسال شد و همچنين مخصوص افنان عَلَيْهِمْ بَهآءُ الرَّحْمنِ انشآء الله برسانند تا از كوثر بيان الهی بياشامند، ورقهٴ عليا عَلَيْها بَهائِيْ از تاخير و توقّف محزون نباشند لَعَمْرِي آنچه واقعشده نظر بحكمت و مصلحت بوده عِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّشَيْءٍ وَهُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ، الْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِما وَعَلَيْهِمْ وَعَلی الَّذِيْنَ شَرِبُوا رَحِيْقَ الْوَحْيِ بِاسْمِي الْمَحْبُوْبِ.